

Distr.: General
23 March 2023
Arabic
Original: English



الدورة الثامنة والسبعون

طلب إدراج بند في جدول الأعمال المؤقت للدورة الثامنة والسبعين

منح المؤتمر الدولي للبرلمانيين مركز المراقب لدى الجمعية العامة

رسالة مؤرخة 17 آذار/مارس 2023 موجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم لباكستان لدى الأمم المتحدة

عملاً بالمادة 13 من النظام الداخلي للجمعية العامة، يشرفني أن أطلب إدراج بند معنون "منح المؤتمر الدولي للبرلمانيين مركز المراقب لدى الجمعية العامة" في جدول أعمال الدورة الثامنة والسبعين للجمعية العامة.

والمؤتمر الدولي للبرلمانيين (IPC) منظمة دولية تأسست في عام 2019، ومقرها في إسلام آباد. وتضم عضويته أفراداً برلمانيين من هيئات تشريعية من العديد من الدول في جميع مناطق العالم. وتتمثل رؤية أعضاء المؤتمر في الاشتراك في معالجة القضايا العالمية والإقليمية عن طريق التعاون والحوار الدولي البناء. وفي شباط/فبراير 2023، بلغ عدد أعضاء المؤتمر الدولي للبرلمانيين 185 من أعضاء برلمانات 49 دولة في أوروبا وأفريقيا وآسيا وأمريكا الشمالية.

وتشمل مجالات تركيز المؤتمر الدولي للبرلمانيين تغيير المناخ والأمن الغذائي؛ وحقوق الإنسان؛ والسلام والأمن وتسوية النزاعات وتحقيق الوثام بين الأديان؛ والتعاون التجاري والاستثماري والإنمائي؛ والبحث في مجالات الصحة وتوحيد المعايير ومراقبة الجودة والتنمية البشرية؛ ورصد الانتخابات ومراقبتها في جميع أنحاء العالم.

* أعيد إصدارها لأسباب فنية في 11 نيسان/أبريل 2023.



الرجاء إعادة استعمال الورق

110423 030423 23-05453 (A)



ووفقاً للمادة 20 من النظام الداخلي للجمعية العامة، تجدون طيّه مذكرة إيضاحية (المرفق الأول) دعماً للطلب الأنف الذكر، إلى جانب مشروع قرار (المرفق الثاني). وأرجو ممتنا تعميم هذه الرسالة ومرفقيها باعتبارها وثيقة من وثائق الجمعية العامة.

(توقيع) منير أكرم

السفير

الممثل الدائم لباكستان لدى الأمم المتحدة

المرفق الأول

مذكرة إيضاحية

1 - تاريخ المنظمة وبيان مهمتها

تأسس المؤتمر الدولي للبرلمانيين (IPC) عملاً بقرار أصدره مجلس الشيوخ الباكستاني في 29 آب/أغسطس 2019، ليكون بمثابة منبر يغطي كل القارات، يضم فرادى أعضاء البرلمانات الوطنية في جميع أنحاء العالم، متحدين حول الهدف المتمثل في معالجة أكثر المسائل الدولية والإقليمية إلحاحاً في العالم، وهي مسائل تؤثر بانتظام على البشرية جمعاء، وإيجاد حلول لتلك المسائل عن طريق التعاون والحوار الدولي البناء.

وتتمثل رؤية المؤتمر الدولي للبرلمانيين في سد "فجوة الحكم الرشيد" التي تسود العالم من خلال توحيد رؤى البرلمانيين في جميع أنحاءه، عن طريق إجراء حوار يتسم بالاستقلالية، من أجل الاشتراك في حل المشاكل العالمية والإقليمية التي تهدد البشرية والأمن القومي على السواء، وذلك بوضع مصفوفات للحوكمة والدبلوماسية الدولية والإقليمية. وتتمثل مهمة المؤتمر في إقامة روابط التعاون والتأزر ووضع الاستراتيجيات لتشارك فيها البرلمانات الأعضاء من خلال الحوار المستقل لتحقيق الأهداف التي يطمح إليها الجميع، وهي:

- تبادل الخبرات وأفضل الممارسات؛
 - إجراء حوارات برلمانية لتشجيع التعاون الشامل للجميع من أجل وضع استراتيجيات لتعزيز القيم الديمقراطية؛
 - إزالة الحواجز التي تعترض التعاون عن طريق إجراء اتصالات لتعزيز السلام والازدهار في العالم.
- ويسعى المؤتمر الدولي للبرلمانيين إلى إشراك شبكة عالمية من فرادى أعضاء البرلمانات في جميع البلدان، الذين يتطوعون بحماس للعمل في انسجام من أجل تشجيع الحوار البرلماني بالتركيز على المجالات المواضيعية الستة التي حددها المؤتمر، وهي:

- 1 - تغير المناخ والأمن الغذائي؛
- 2 - حقوق الإنسان؛
- 3 - السلام والأمن وتسوية النزاعات وتحقيق الوثام بين الأديان؛
- 4 - التعاون التجاري والاستثماري والإنمائي؛
- 5 - البحث في مجالات الصحة وتوحيد المعايير ومراقبة الجودة والتنمية البشرية؛
- 6 - رصد الانتخابات ومراقبتها في جميع أنحاء العالم.

ويتم تناول هذه المجالات المواضيعية في إطار لجان تختص بكل مجال منها. ويهدف المؤتمر الدولي للبرلمانيين إلى تطوير التعاون بين جميع البرلمانات ووضع استراتيجيات تشترك فيها، وإلى إيجاد عالم يسوده الازدهار والسلام عن طريق تفاعل البرلمانيين على نحو يتوخى الاستقلالية والفعالية. ونحن نهدف إلى ربط الاتصال بما يقرب من 56 000 برلمانيا في جميع أنحاء العالم وإلى توحيدهم في إطار المنبر الذي يتيح المؤتمر الدولي للبرلمانيين.

ويرأس المؤتمر الدولي للبرلمانيين حاليا رئيس مجلس الشيوخ الباكستاني/رئيس الكونغرس، محمد صادق سنجرائي، وبوصفه منظمة دولية، فإن المؤتمر له نائبان للرئيس، أولهما محمد علي حمد من جيبوتي، وهو أيضا رئيس الجمعية الوطنية في جيبوتي، والثانية من جمهورية أذربيجان، وهي صاحبة غافاروفا، التي ترأس أيضا المجلس الملي (الجمعية الوطنية) في أذربيجان.

2 - الهيكل التنظيمي والعضوية

يتألف المؤتمر الدولي للبرلمانيين من ثلاثة أجهزة رئيسية هي الجمعية العامة، ومجلس الإدارة، والأمانة. وتتألف الجمعية العامة من جميع أعضاء البرلمانات المسجلين كأعضاء في المؤتمر الدولي للبرلمانيين، وهم يجتمعون كل سنة، في حين يجتمع مجلس الإدارة، الذي يتألف من أعضاء البرلمانات الذين تنتخبهم خمس مجموعات جيوسياسية حددها دستور المؤتمر، في عدة مناسبات لمتابعة الحوار حول التحديات الرئيسية. وتشمل المجموعات الجيوسياسية الخمس المناطق التالية:

- 1 - أفريقيا؛
- 2 - الأمريكتان؛
- 3 - آسيا الوسطى وجنوب آسيا وجنوب غرب آسيا؛
- 4 - شرق آسيا وجنوب شرق آسيا؛
- 5 - أوروبا وأوقيانوسيا.

وعلى مدى ثلاث سنوات، أجرى المؤتمر الدولي للبرلمانيين اتصالات في العديد من البلدان، وتضم عضويته أكثر من 180 من فرادى البرلمانيين، ينحدرون من 49 بلدا. وباب عضوية المؤتمر مفتوح أمام جميع الأعضاء الحاليين في البرلمانات الوطنية في العالم، الذين يوقعون على استمارة العضوية ويقبلون الالتزامات الواردة في دستور المؤتمر، حيث يلتزمون بالسعي إلى تحقيق أهداف المؤتمر بواسطة الحوار المنتظم بين أعضاء البرلمانات، سعيا إلى تحقيق التنمية في جميع أنحاء العالم من أجل التصدي للتهديدات المشتركة.

3 - دور المؤتمر الدولي للبرلمانيين وأنشطته

حصل المؤتمر الدولي للبرلمانيين على مركز المراقب لدى الاتحاد البرلماني الأفريقي أثناء الدورة السادسة والسبعين للجنة التنفيذية، وشارك بصفة مراقب في الدورة الثامنة والسبعين التي عقدتها تلك اللجنة في زيمبابوي في تشرين الثاني/نوفمبر 2022. وحصل المؤتمر الدولي للبرلمانيين أيضا على مركز المراقب لدى الجمعية البرلمانية الآسيوية أثناء دورتها العامة الثالثة عشرة، المعقودة في أنطاليا بتركيا، في كانون الثاني/يناير 2023. ومُنح المؤتمر وثائق التفويض ليشترك في بعثات دولية لمراقبة الانتخابات، وقام بذلك أثناء الانتخابات البرلمانية في المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية (2019)، والأردن (2020)، ومملكة هولندا (2021)، وفي الانتخابات الرئاسية في كولومبيا (2022)، ونشر تقارير عن مشاركته. وتم الاعتراف بتقرير مراقبة الانتخابات الذي أصدره المؤتمر الدولي للبرلمانيين بشأن الانتخابات البرلمانية في مملكة هولندا واعتمده برلمانها.

ويعمل المؤتمر الآن على تعزيز حضوره على الساحة الدولية بالمشاركة في مؤتمرات دولية، مثل الدورة الخامسة للجمعية العامة لرابطة الهيئات الانتخابية العالمية في جنوب إفريقيا (تشرين الأول/أكتوبر

2022)، والدورة الثامنة والسبعين للجنة التنفيذية للاتحاد البرلماني الأفريقي في زيمبابوي (تشرين الثاني/نوفمبر 2022).

وفي شباط/فبراير 2023، نجح المؤتمر الدولي للبرلمانيين، بالتعاون مع مشروع "مستحكم برلمان" (وهو مشروع يموله الاتحاد الأوروبي وتنفذه الوكالة الألمانية للتعاون الدولي بالاشتراك مع المعهد الباكستاني للخدمات البرلمانية) في تنظيم "المؤتمر الدولي الأول للسلامة على الطرق للبرلمانيين، منظور عالمي - باكستان 2023 في إسلام أباد"، بهدف توعية أعضاء الهيئات التشريعية بالركائز الخمس التي اقترتها الأمم المتحدة وفقا لقرارات الجمعية العامة بشأن تحسين السلامة على الطرق في العالم. وشارك في ذلك اللقاء برلمانيون دوليون من أوغندا وغيينيا وتشاد وليبيا والجزائر والأردن وإسبانيا وأذربيجان، وتبادلوا توصياتهم بشأن التخفيف من حدة المشكلة. وحضره أيضا أصحاب المصلحة المعنيون، وخبراء من إدارات السلامة على الطرق والمنظمات الدولية، من بينهم رئيس الاتحاد البرلماني الدولي، دوارتي باتشيكو، ونائب الأمين العام للجمعية البرلمانية للدول الناطقة بالتركية، طلعت أدوف. وعلى نفس المنوال، وبغية التأكيد على مسألة السلامة على الطرق وإبرازها على الصعيد العالمي من خلال منبر المؤتمر الدولي للسلامة على الطرق، شارك في ذلك اللقاء المبعوث الخاص للأمين العام للأمم المتحدة المعني بالسلامة على الطرق، جان تودت، والمدير العام لمنظمة الصحة العالمية، تيدروس أدهانوم غيبريسوس، برسالتين موجهتين إلى المشاركين بواسطة الفيديو. وتم تجميع التوصيات التي قدمها ممثلو مختلف البلدان، وتم تعميمها بوصفها "إعلان إسلام أباد" في نهاية المؤتمر الدولي، لكي تستند إليها الإجراءات المتخذة في المستقبل، ولكي يتم إدراجها في التشريعات.

وتشمل الدورة العامة للمؤتمر الدولي للبرلمانيين لعام 2023 الماضي قدما في معالجة مسألة السلامة على الطرق، والعمل على إحراز تقدم بشأنها. وبالمثل، نظم المؤتمر الدولي للبرلمانيين مؤتمرين بشأن تغير المناخ، بمشاركة دبلوماسيين ومسؤولين عن وضع السياسات، وهو يعتزم القيام بأنشطة مكثفة في مجال تغير المناخ على الصعيد العالمي خلال هذا العام مع إشراك برلمانيين دوليين.

وقد أقام المؤتمر الدولي للبرلمانيين صلات قوية في أفريقيا، وهو يود الوصول إلى مناطق أخرى، مع التركيز على القضايا العالمية الجديرة بالاهتمام. ويعمل المؤتمر الدولي للبرلمانيين على توطيد علاقاته عن طريق إقامة شراكات مع المنظمات، من أجل توحيدها في إطار منبر واحد، وإشراك برلمانيين من مختلف البلدان لإسماع أصواتهم، وتنفيذ خطط عمل لتسوية القضايا العالمية. ويسعى المؤتمر الدولي للبرلمانيين أيضا إلى تعزيز وجوده في المنطقة الأفريقية، عن طريق زيادة عدد أعضائه من بين البرلمانيين الإقليميين الأفارقة وبرلمانيين من بلدان الاتحاد الأوروبي.

وتشمل الشراكات الحالية للمؤتمر الدولي للبرلمانيين الهيئات التالية:

- رابطة الهيئات الانتخابية العالمية، وهي أكبر منظمة دولية في العالم في مجال إدارة الانتخابات، تعمل على تعزيز الكفاءة والفعالية في إجراء انتخابات حرة ونزيهة وشفافة وتشاورية في جميع أنحاء العالم؛
- المجلس العالمي للتسامح والسلام، وهو منبر دولي مقره في مالطا، تتمثل مهمته في العمل على نشر ثقافة التسامح والسلام لمعالجة قضايا السلام العالمي المعاصر، وتحقيق الأهداف الإنسانية النبيلة عن طريق مختلف مكوناته، ومنها البرلمان الدولي للتسامح والسلام وجميعته العامة؛

- البرلمان العربي، وهو هيئة تشريعية تابعة لجامعة الدول العربية، تمارس اختصاصاتها من أجل تعزيز العمل العربي المشترك، وتحقيق التكامل الاقتصادي والتضامن الاجتماعي والتنمية المستدامة. وتشمل رؤية البرلمان العربي تحقيق التميز والريادة وترسيخ مبادئ الشورى والديمقراطية وحقوق الإنسان للشعوب؛
 - اللجنة الدولية للصليب الأحمر، وهي منظمة تكفل الحماية والمساعدة الإنسانية لضحايا الحرب وحالات العنف الأخرى، وتسعى إلى تعزيز الدبلوماسية الإنسانية؛
 - المعهد الباكستاني للخدمات البرلمانية، وهو مرفق حصري ومستقل لم يسبق له مثيل، يعنى بالبحوث وبناء قدرات البرلمانيين؛
 - منظمة الحقيقة الدولية، التي تصدر مجلة نصف شهرية تغطي مختلف جوانب الخلفية السياسية والاجتماعية والاقتصادية واتجاهاتها؛
 - معهد الدراسات الإقليمية، وهو مركز غير ربحي للبحوث، يكرس جهوده لدراسة المناطق المحيطة بباكستان، أي جنوب آسيا، وجنوب غرب آسيا (إيران وأفغانستان والخليج)، والصين وآسيا الوسطى، وكذلك منطقة المحيط الهندي.
- وبفضل الجهود المتضافرة التي يبذلها أعضاء المؤتمر الدولي للبرلمانيين وشركاؤه من المنظمات الدولية والوطنية، ما فتئ المؤتمر يتطور ليصبح منظمة تقدمية لها القدرة على إشراك أعضاء برلمانات العالم وتسخير جهودهم لمعالجة القضايا العالمية الأكثر إلحاحا، من أجل خدمة العالم بطريقة إيجابية. ومن شأن المشاركة في دورة الجمعية العامة بصفة مراقب أن تساعد المؤتمر الدولي للبرلمانيين على بذل جهود أكثر كفاءة على الساحة الدولية، لتيسير المضي في تعزيز العلاقات الثنائية بين البلدان وأعضاء برلماناتها من أجل العمل معا على تحقيق أهداف التنمية المستدامة، والمساهمة في إيجاد حلول دائمة لتحديات التنمية في المستقبل.

المرفق الثاني

مشروع قرار

منح المؤتمر الدولي للبرلمانيين مركز المراقب لدى الجمعية العامة

إن الجمعية العامة،

إنه ترغب في تعزيز التعاون بين الأمم المتحدة والمؤتمر الدولي للبرلمانيين،

1 - تقرر دعوة المؤتمر الدولي للبرلمانيين إلى المشاركة في دورات الجمعية العامة وأعمالها بصفة مراقب؛

2 - تطلب إلى الأمين العام أن يتخذ الإجراءات اللازمة لتنفيذ هذا القرار.
